

977 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبد العزيز - 00:00:00

ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله حياكم الله - 00:00:19

مع بداية هذه الحلقة نعود الى رسالة المستمعة نون باء من جدة اختنا عرضنا جزءا من اسئلتها في حلقة مضت وبقي لها في هذه الحلقة عدد من الاسئلة في احدها تقول - 00:00:38

انه والله الحمد اقوم الليل الا انني اوتر بعد اداء سنة العشاء وذلك خوفا من ان يقبض الله روعي قبل ادائها وخوفا من ان يغلبني النوم فلا استطيع ان فيماذا تنصحونني؟ وهل ما انا عليه صحيح - 00:00:55

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقيام الليل من افضل القربات ومن صفات عباد الرحمن الاخير - 00:01:20

من الصفات المتقين قال الله جل وعلا في كتابه العظيم ان المتقين في جنات وعيون انا متقين في جنات وعيون اخدين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - 00:01:39

ومن اسحارهم يستغفرون وقال كما في سنن عباد الرحمن والذين يبيتون ربه سجدا وقياما فانت على خير نوصيك بالثبات وسؤال الله القبول وعليه بالاستقامة ولكن ان تجعل الوتر اخر الليل ما دمت تقومين او اخر الليل - 00:02:00

فاجعل وتر اخر الليل واحسن الظن بالله احسن الظن بالله وابشر بالخير ما دم في قلبه هذا الخير وتقوم الى اخر الليل فاجعلي لترك اخر الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:02:26

من خاف الا يقوم من اهل الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليوتر اخر الليل فان صلاة العصر هي مشهودة النبي صلى الله عليه وسلم النصارى في اخر الليل مشهودة - 00:02:45

وانها اهون من اول الليل وانت بحمده لتطمئن تقومي وقد عتبتني القيام فاخبري الوتر في اخر الليل واذا غلبك نوم في الليل من النهار ما يقابل ذلك شفعا دون وتر - 00:03:01

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غلبه نوم او وجع صلى من النهار ركعة وهذا عدد فاذا شغله نوم او مرض بعد واحدة صلى منها الف ركعة - 00:03:22

هكذا روت عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم والمؤمن يجب ان يكون حسن الظن بالله سبحانه وتعالى وعليهم حسن الظن بالله والاجتهاد في الخير وان تكون صلاة في اخر الليل - 00:03:40

مع الوتر لهذا الحديث الصحيح ولقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر ويقول من يدعوني فاستجب له - 00:04:02

من يسألني وهذا الحديث العظيم متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدل على فضل اخر الليل وان العبادة في الله شأن عظيم وان دعاء العبد حري بالاستجابة وهكذا توبته والاستغفار - 00:04:16

وهذا النشود نزول الله جل وعلا لا يشابه خلقه بشيء من صفاته سبحانه وتعالى فهو في نزوله كسائر صفاته كالاستواء والكلام

والغضب والرضا وغير ذلك كلها صلة تليق بالله لا يشابه في خلقه سبحانه وتعالى - [00:04:39](#)

وكما قال السلف الاستواء ان هو على وجه اللائق بالله فهكذا النجوم وهكذا بقية الصفات يقول جل وعلا الرحمن على العرش استوى مالك الرحمان الامام المشهور في زمانه مالك بن انس. نعم. قيل يا ابا عبدالله - [00:05:07](#)

الرحمن كيف استوى قال الاستواء معلوم والايمان به واسع وهكذا رؤيا ام سلام ام المؤمنين وعن ربيعة الشيخ مالك انهم قالوا هذا المعنى الاستغفار مجهول وهكذا النزول معروف وفيها مجهول لان الكراسي سبحانه وتعالى - [00:05:28](#)

نزولا يليق بجلاله لا يشابه خلقه في الصفات سبحانه الله وهكذا يتكلم اذا شاء كلام يليق بجلاله ويغضب اذا شاء على اهل معصيته وكفر به لا يشابه امر المخلوقين وهكذا رضاه - [00:05:55](#)

وهكذا لا يروح صفاته سبحانه وتعالى كلها يجب ان تمر كما جاءت مع الايمان بها واعتقادي انها حق وانها تليق بالله لا يشابه فيها خلقه ولا مكيفيتها الا هو سبحانه وتعالى - [00:06:13](#)

نعم جزاكم الله خيرا اسألكم عن صحة هذا الحديث من قال سبحانه الله وبحمده سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك من قالها في مجلس ذكر - [00:06:35](#)

كانت كالطابع علي ومن قالها في مجلسي له كانت كفارة له هذا الحديث صحيح ويقال له كفارة المجلس هذا الذكر قال كفارة المجلس فالسنة لمن قام من المجلس ان يقول هذا الكلام - [00:06:58](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت فسروها اللهم توكل مجلس العلم او مجلسا عاديا للكلام والخوف في حاجات الناس السنة لمن قام بالبدع يقول هذا الكلام فهو طابع على الخير - [00:07:18](#)

وكفارة لما قد يقع منا انما في المجلس وهذا الحديث كسائر الاحاديث المطلقة يحمل على انه كفارة لما يقع من الصغائر اما الكبائر فلا بد لها من توبة لا بد لها من توبة - [00:07:38](#)

قوله سبحانه في كتابه العظيم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئات يعني الصلاة سبحانه تكفير الصغائر بسبب الكبائر ولقول النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة - [00:08:03](#)

من رمضان ورمضان كفارة لما بينهن ما لم تظهر الكبائر وفي اللفظ الاخر اذا اجتناب الكبائر ولما توضع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث اخبر ان الوضوء من اسباب ظاهرة - [00:08:25](#)

قال ما لم تصب المقتلة كأني كبيرة من دل ذلك على ان الكبائر تملأ الظاهرة الواجب على المؤمن والمؤمنة الحذر من جميع السيئات كبيرها وصغيرها الصغير يجر الى الكبائر ولانه قد يعتقد انها صغيرة وهي كبيرة - [00:08:47](#)

لجهله الكبائر فالحزم كل الحزم تجنب الصاغين والكبائر جميعا وجاء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبة والنصر الاخر فانها تجتمع حتى تهلكه - [00:09:13](#)

لكن من تجنب الكبائر غفر الله له الصغائر من سنايه الكبائر فضلا منه واحسانه سبحانه وتعالى. نعم جزاكم الله خيرا. تقول لقد اختلط على الناس امر الاحاديث التي يقرؤونها او يسمعونها. هل هي - [00:09:36](#)

ريحة ام ضعيفة ويقال ان كتاب صحيح الجامع الصغير وزيادته لا الالباني يوضح الاحاديث الضعيفة من الصحيحة ما هو توجيهكم نعم كتب الالباني جيدة مفيدة وفقه الله الشيخ محمد ناصر الالباني - [00:09:58](#)

ورجل متفرغ لهذا الامر وقد اعتنى به كثيرا هل الاحاديث الصحيحة والتنبيه عليها والاحاديث الضعيفة تقولوا مفيدة ونافعة ولكن ليس معصوم فقد يقع بعض الخطأ في بعض الاحاديث قد يعتقدها صحيحة وهي ضعيفة - [00:10:21](#)

ويعتقده ضعيف من الصحيح لكن هذا قليل وطالب العلم يجتهد في معرفة الصحيح والسقيم في الطرق التي اوضحها العلماء والاستفادة من كتب الشيخ طيبة ينبغي المؤمن والمؤمن ان يستفيد منها ومن امثالها - [00:10:42](#)

اهي البخاري صحيح مسلم رياء الصالحين كلام العلماء على الاحاديث الضعيفة في كتبهم المؤلف في هذا الباب كشف الخفاء غير ذلك من الكتب التي كلفت في هذا الباب حتى يستفيد المؤمن - [00:11:10](#)

من كلام العلماء لا جزاكم الله خيرا ما رأيكم سماحة الشيخ فيما ضحكه الشيخ الالباني؟ لا تقدم. غالب علماء وعافه صحة لانها معتمدة وفقهم الله وله خبرة بهذا الباب الله غالب على ما صححه - [00:11:35](#)

ان كلامه فيه جيد ومستقيم. نعم. الحمد لله. جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل فيها جمعا من الاسئلة في احدها يقول ما حكم صيام يوم النصف من شعبان - [00:12:00](#)

وقيام ليلة النصف من شعبان والدعاء الذي يقال في هذه الليلة هذا ضعيف ليس له اصل ليس له اصل صحيح فلا يستحب صيام يوم النص ولا يستحق يعمل ايه في مصر - [00:12:18](#)

لعدم ثبوت الاحاديث في ذلك كتبنا في هذا ادلة الكتابات نعم جزاكم الله خيرا يقول عندنا في اغلب المساجد بعد الانتهاء من الصلاة نجد جميع المصلين بصوت واحد مرتفع يقولون - [00:12:37](#)

نستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاثا ثم يقولون بصوت مرتفع ايضا ثلاثا يا ارحم الراحمين ارحمنا. مع العلم بان بعض المأمومين بعد تسليم الامام يقوم لاتمام صلاته باتيان ما فاته من ركعات وهم يشوشون عليه - [00:12:59](#)

بارتفاع اصواتهم. ونقول لهم الاستغفار يكون في السر. ولكن يقولون الوارد عن الرسول كان يقرؤه جهرا اي قراءة الاذكار دبر الصلاة جهرا ما هو توجيهكم؟ وما هو القول الصحيح جزاكم الله خيرا - [00:13:24](#)

هذا العمل الذي ذكرتم هذا لا لا يشرع وانما الاستغفار عند كلام تسلم الى الصلاة استغفر الله وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام نسأل الله العافية يسمعه من حوله - [00:13:47](#)

كما كان نبيه عليه الصلاة والسلام ثم يأتي بذكره الاسبوع لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله السماء والحسن. لا اله الا الله الدين ولو كره - [00:14:06](#)

الكافرون اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لمات ولا ينفع للجد من كل شيء هذا هو المشروع يرفع صوته بذلك رفعا لا يشغل المصلين متوسطا يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:14:27](#)

حين ينصرف الناس المكتوبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم ما نصره فيها اذا سمعتم دل على انهم يرفعون اصواتهم لكن طرح لكنه رفع لا يضر المصلين - [00:14:44](#)

ولا اشوش عليهم بل يسمعونهم من حول المسجد هم ان يملوا بالمسجد حتى يعلم ان الصلاة قد انتهت ويستحب ايضا من الاذان الكريم ان يسبح ويحمد ويكبر ثلاثا وثلاثين مرة كل واحد من المصلين - [00:15:00](#)

سبحان الله والحمد لله والله ثلاثة وثلاثين مرة ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا مشروع اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)

وبينه للامة واخبر انه يكفر به الخطايا ويستحب ايضا بعد الصلاة الفريضة ان يقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الامام والمأموم بينه وبين نفسه كذلك ويكره السور الثلاث المغرب الفجر ثلاث مرات - [00:15:35](#)

تكرس سورة الله في المغرب والفجر ثلاث مرات كما جاء في ذلك السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو مشروع بعد الصلوات. نعم جزاكم الله خيرا. يقول نعلم جيدا ان من السنة - [00:16:03](#)

قول امين بعد قراءة الفاتحة بالصلاة وحيث يظهر بها في الصلاة الجهرية ونفر بها في الصلاة السرية. ولكن عندنا في المسجد يقولون امين في الجاهلية بعد قراءة الفاتحة في السر ولا يرفعون بها اصواتهم ويقولون ان ذلك - [00:16:18](#)

مذهب الامام مالك ما هو توجيهكم اصوات رفع صوتي بها كما كان والصحابة يفعلون فاذا قال ولا الضالين يقول انهم امين وهم كذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ولد صالح فقولوا امين - [00:16:43](#)

فوالله وقوله الملائكة قول الملائكة اغفر له ما تقدم من ذنبه السنة رفع الصوت بها من الجميع. الامام والمأموم جميعا ومنفرد في الجاهلية هذا هو السنة. نعم جزاكم الله خيرا يقول عندنا يقولون دعاء القنوت في صلاة الصبح بصوت مرتفع - [00:17:04](#)

وانا قرأت في كتاب فقه السنة للسيد سابق ان القنوت في صلاة الصبح غير مشروع الا في وقت النوازل يقنت فيه وفي سائر

الصلوات الخمس. ما الحكم في ذلك الصواب مثل ما قال السيد سابق - [00:17:27](#)

مثل ما ذكرت بعد السنة الا يقرأ الا يقنع في الفجر الا عند النوازل وهكذا بقية الصلوات والنوازل اذا نزل المسلمين حادث حرب ونحوه يقنط الامام والمأمومون يسأل الله جل وعلا - [00:17:46](#)

رفع ذلك ودفع ذلك عن المسلمين وان ينصر دينه ويعلي كلمته كما كان النبي يقتل في النوازل عليه الصلاة والسلام اما المداومة على قنوت القلوب في الصبح من غير سبب هذا غير مشروع - [00:18:06](#)

قال ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قد ثبت عن سعد ابن طالب ابن الاشتم انه قال قلت لابي يا ابي انك صليت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

وخلف ابي بكر وعمر وعثمان وعلي هذا كان يقوده الذكر فقال اي بنية وبعده رواه ابو داود والنسائي والامام احمد باسناد جيد المقصود ان هذا هو السنة سنة الا بالنوازل - [00:18:31](#)

اذا جاءت نازلة وليس في الفجر وفي غيرها كما فعل المسلمون ما قال لها حاكموا العراق حصل بسبب بداية ما حصل من الفتنة ولا فالمسلمون في الصلوات حتى هزم الله العدو - [00:18:57](#)

واذل انفه ورد البلاد الى اهلها ونصروا الحق واهله نسأل الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته. اللهم امين جزاكم الله خيرا ايضا يقول عندنا في اغلب المساجد يقولون بعد الانتهاء من الاذان وبعد قول لا اله الا الله يقولون بصوت مرتفع - [00:19:23](#)

وفي الميكروفون الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله الى اخر ما يقولون ما الحكم في في مثل هذا العمل هذا غير مشروع في هذا لا في المكبر ولا غيره - [00:19:44](#)

عند ان لا اله الا الله بس ولا يزيد المؤذن شيئا لكن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بصوت اخر غير صوت الاذان وهكذا من سمع الاذان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:02](#)

ويقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ال محمد الوسيلة والفضيلة طبعها هم قالوا انهن يؤكد انك لا تكرم الميعاد هذا هو المشروع يقول صلى الله عليه وسلم لما - [00:20:15](#)

قال عليه الصلاة والسلام قولوا مثل ما يقولون ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله ليسييره فانها منزلة من الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله - [00:20:30](#)

وارجو ان اكون له فمن سأل عن الوسيلة حلت له الشفاعة وقال صلى الله عليه وسلم من قال حينما النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة ات محمدا مقاما محمودا الذي وعدته - [00:20:49](#)

حلت له الشفاعة رواه البخاري في الصحيح جيد انك لا تدخل دنيا اية وقال عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم مؤذن فقولوا مثلما يقول على السنة المؤذن تجار يعني نجيب كما قال - [00:21:07](#)

واذا فرغ يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم والمؤذن يصلي لكن بصوت منحرف غير صوت الاذان ثم يأتي به اللهم رب هذه الدار الى اخره نعم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين ضمنها جمعا من الاسئلة في احد اسئلته يقول - [00:21:26](#)

هل هناك عسيرتان في الصين باسم يأجوج ومأجوج وهل هم الذين ذكرهم الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه وان لم يكونوا فمن هم ياجور ومأجوج طائفتان من بني ادم - [00:21:47](#)

الشر اقصى في اخر الزمان واغلب الظن انهم من تركان الصين وما حولها لانه من الشرق الاقصى قد قام ذو القرنين تبدأ بينه وبين الناس كما ذكر الله في القرآن في سورة الكهف - [00:22:08](#)

هم بني ادم ويخرجون في اخر الزمان بعد الدجال ثم ينزل الله عليهم في نقابهم في رقابهم فيموتون وهذا في زمن عيسى عليه الصلاة والسلام ان الدجاج لخرج ينزل الله عيسى يقتل الدجال - [00:22:30](#)

ويخرج يأجوج زمن عيسى ثم يملكهم الله ويقضي عليهم واغلب الظن وظاهر القرآن الكريم وظاهر اخبار القبرين انه في جهة الشرع

لهذه الصلاة وما حولها نعم جزاكم الله خيرا هل يجوز ان اغمض عيني عند الصلاة - [00:22:53](#)

علما ان قلبي يخشع اكثر عندما اغمض عيني الافضل عدم الاخلاص بكرهه ذلك بل هو عدم الاغلاق وان امرت فلا حرج عليه لا يمر الصلاة لكن فالأحسن وتقبل على صلاته وتخشع فيها والحمد لله - [00:23:15](#)

جزاكم الله خيرا حدثونا بحديث صحيح عن الدجال ومن اين يأتي؟ وكما حكمه الدجاجات باحاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج في اخر الزمان وان يأتي من جهة المشرق - [00:23:42](#)

من خلف بيع العراق والشام وان لم يعيشوا في الارض فسادا الارض كلها الا ما كثر المدينة فان الله يحميها منه ثم ينتهي الى ينتهي فلسطين من اليهود هناك وينزل الله عليه سيدنا مريم - [00:24:02](#)

فيحفره هناك ثم يقتله هناك تربية الاردن كما جاءت من الاحاديث الصحيحة ويقتله مسلما معه ان افعل الصلاة والسلام يغزوه ومعه المسلمون فيقتله بان يرد لا من هناك فيقتله بعربته كما جاء في الحديث الصحيح - [00:24:25](#)

والمسلمون معه يقتلون اليهود قسوة عظيمة جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلمين يقاتلون اليهود فيقتلونهم ويسلطون عليهم وهذا الشجر والحذر ينادي يا مسلم يا عبد الله - [00:24:57](#)

هذا يعود هذا يهودي فيقتل الدجال وينتهي امره ويبقى المسلمون مع عيسى في ارض عيسى واطيب نعمة ويهلك الله الاجيال كلها بزمان عيسى ولا يبقى عند الاسلام والحمد لله ثم يتوضأ يثبت الله عيسى - [00:25:20](#)

توفاه الله كما توفي من قبله من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو حين ينزل الى السماء يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا بشريعة الانجيل بل هو كاحد امته - [00:25:43](#)

لكنه افضلها نبي من الانبياء ويحكم بشريعة محمد عليه الصلاة والسلام لا بشريعة التوراة ولهذا في الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام ينزل بكم مريم حكاية مقسطة ويؤمكم منكم يومكم بكتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:00](#)

نعم جزاكم الله خيرا يقول هل وجب علي اذا سمعت اذان صلاة الفجر عندما استيقظ من النوم لم الحق بالصلاة الا نادرا فهل يجب علي عندما اعلم انني لم الحق بالجماعة؟ ان اصلي في البيت ام الحق بالمسجد كيفما كان الحال - [00:26:22](#)

الواجب عليه في السعي للمسجد والبدع بذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا بالعدو ما هو العذر؟ قال مرض او خوف - [00:26:48](#)

وجاءه صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقول المسجد فهذه بالرخصة نصلي في البيت فقال عليه الصلاة هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم قال - [00:27:03](#)

فانت عليك ان تجيب وتبادر واذا كانوا يبكرون بعدا تأهل للصلاة قبل الاذان تأهب لها انت تدرك اخوانك عن ما لم تسمع النداء ولا في القريب عليك ان تبادر ونصلي مع اخوانه وتحذر الكسل - [00:27:15](#)

نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:33](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والانساب. شكرا لسماحته. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى ملتقى وسلام الله عليكم - [00:27:54](#)

وبركاته - [00:28:14](#)